

## كلمة أخيرة - لميس الحديدي - حلقة الإثنين 05-06-2023



مضامين الفقرة الأولى: السياحة في مصر

أشادت الإعلامية لميس الحديدي، بتحقيق مصر خلال أبريل 2023 أعلى معدل شهري في حركة السياحة الوافدة لمصر في تاريخها، حيث استقبلت مليون و350 ألف سائح، ورأت أن هذا خبر سعيد ومبهر لأن السياحة ركيزة مهمة من ركائز الاقتصاد ومدخل للعملة الصعبة. وطالبت بضرورة الاستعداد لاستيعاب هذه الزيادات عبر تقديم تسهيلات لقطاع السياحة؛ لتحسين جودة الخدمات وزيادة الغرف الفندقية، قائلة: «ليس من المهم استقطاب أعداد كبيرة من السياح فقط، ولكن ينبغي تحسين الجودة وعدم تقديم أسعار رخيصة خاصة أن التعويم يساعد في جذب السياحة». وأشادت بحسن تعامل إدارة الجوازات والجمارك في مطار القاهرة خلال عودتها من الأردن، وقدرتها على تسيير الطوابير بسلاسة، مبيناً أن المطار كان مكتظاً بالسياح.

وأشارت إلى بعض السلبيات التي تحتاج إلى إعادة نظر في ضوء الطفرة السياحية، وضرورة تحسين الجودة قائلة: «السيارات التي توضع عليها الحقائق قديمة ومنتهية الصلاحية وغير موجودة في مطارات العالم، وتحتاج إلى تجديد، فضلاً عن تأخر وصول الحقائق مدة طويلة تصل إلى 45 دقيقة». وقالت إننا نحتاج إلى توفير ميزانيات كافية لتطوير المطارات، وتعوير الحمامات كاملة. وطالبت مجلس الوزراء ببحث مشكلات قطاع السياحة العالقة عبر عقد اجتماعات مع العاملين في القطاع السياحي.

وقال حسام الشاعر الخبير السياحي إن كل المدن الساحلية شهدت معدلات إقبال كبيرة والأكثر كثافة وليس كأعداد كان من نصيب القاهرة وأسوان والأقصر، خاصة أن محافظتي الأقصر وأسوان عادت الروح إليهما ونسب الإشغال فيهما مرتفعة لأول مرة منذ عشر سنوات. وعن سبب تصدر السياحة الألمانية المركز الأول في حجم الإقبال، قال: «الأسواق المصدرة للسياحة تشهد معدلات سفر مرتفعة بعد 3 أعوام منذ أزمة كورونا والألمان من المحبين لسواحل الغردقة ولذا شهدت المدينة إقبالا جنبا إلى جنب مع المدن الأخرى ومتوقع أن تزيد.

وعن أهم المتطلبات لزيادة حركة السياحة وتنميتها والحفاظ عليها، قال إن الأهم هو عودة السياح لبلدانهم سعداء ويعودون ويجلبون آخرين، ويجب تقييم تجربة السائحين وما يضايقهم بتحليل كاف وعلمي في ظل هذه الطفرة والتجربة خلال هذه الفترة لأن الاستمرارية والنمو لن تتحقق إلا بالجودة واستمرارية السائح. وأشار إلى أن المطارات تحتاج إلى مزيد من التطوير فيما يخص منظومة التفتيش، قائلاً: «كنا اقترحنا أن تتولى الأمور شركات عالمية مختصة بأجهزة حديثة لا تؤدي للتكدس بشأن مطارات تركيا واليونان».

#### مضامين الفقرة الثانية: ضرائب جوجل

علق أحمد حجاب رئيس وحدة التجارة الإلكترونية بمصلحة الضرائب، على بدء تطبيق شركة جوجل ضريبة القيمة المضافة على خدماتها الإلكترونية في مصر بنسبة 14% اعتباراً من 1 يوليو. وأشار إلى أن قانون رقم 3 لسنة 2022 فرض على الشركات غير المقيمة في مصر وتقديم خدمات للمواطنين داخل مصر أن تسجل في مصلحة الضرائب وتحصل ضريبة القيمة المضافة على الخدمات التي تقدمها للمستفيدين داخل مصر. وكشف أن تطبيق تحصيل جوجل لضرائب القيمة المضافة سيكون من يوليو المقبل، مشيراً إلى أن خدمات جوجل المجانية لن تتأثر بزيادة القيمة المضافة، لأن الخدمات المجانية لا تخضع للضريبة. وأوضح أن جميع الخدمات التي تقدمها بمقابل مادي ستخضع لضريبة القيمة المضافة، إذ ستحصلها الشركة وتوردها إلى مصلحة الضرائب المصرية.

#### مضامين الفقرة الثالثة: شركة باتا للأحذية

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن الجمعية العامة غير العادية للشركة المصرية للأحذية «باتا» أعلنت الموافقة على اتخاذ كافة الإجراءات القانونية التنظيمية المتعلقة بدمج الشركة المصرية للأحذية باتا المدمجة في شركة المحارث والهندسة المدمج فيها، وانتقال الموظفين في الشركة إلى شركة المحارث. وذكرت أن شركة باتا لا تحقق مكاسب وخسرت ما قيمته 5 مليون جنيه، مبينة أن سبب دمج باتا التي تمتلك 90 فرعاً في شركة المحارث الهندسية أن باتا لديها أراضي كبيرة في منطقة القباري ومناطق أخرى، وهناك احتمالية أن تؤوّل إلى الصندوق السيادي لبيعها.

وأيدت المذيعة تصفية الشركات الخاسرة، لكنها استدركت أن بعض الشركات ينبغي أن تسعى الدولة جاهدة إلى عدم تضييعها وأن تُحاول تطويرها والاستثمار فيها وإبقائها في مصر، لا سيما أن خسائر باتا لم تكن ضخمة، مشيرة إلى أن باتا تذكرنا بما حدث في تصفية شركة الحديد والصلب التي كانت أول صناعة حديد في مصر - مبينة أن باتا تعد أيضاً من أبرز الشركات في صناعة الجلود، معربة عن حزنها بسبب تصفية باتا ودمجها في شركة المحارث، منوهة بأن الدمج من أجل الحفاظ على الموظفين لكنهم سيحتاجون إلى دورات تدريبية للعمل في مجال جديد يختلف عن صناعة الجلود.

#### مضامين الفقرة الرابعة: شاطئ النخيل

كشف محمد عبد الرازق، رئيس الإدارة المركزية للسياحة والمصايف بمحافظة الإسكندرية، عن تفاصيل دخول 3 شباب لشاطئ النخيل، وتعرضهم للغرق ووفاة واحد منهم، مؤكداً أن شاطئ النخيل مغلق، وغير مسموح بالسباحة أو دخول البحر الموجود بالمكان تماماً، وتابع أن الشباب حاولوا دخول شاطئ النخيل، وتسلبوا إليه صباحاً، وغرقوا، مشيراً إلى أن فرق الانقاذ بشاطئ النخيل توجهوا لإنقاذ الشباب، وأنقذوا اثنين، ولكن الثالث كان في حالة إعياء شديد. وأضاف أن هناك كاميرات ولافتات تحذير على شاطئ النخيل بشأن السباحة ينبغي الانصياع لها، مشدداً على أن التزام المصطافين بالتعليمات يقيهم شر التعرض للغرق.

#### مضامين الفقرة الخامسة: الأهلي في نهائي دوري أبطال إفريقيا

علق محمد الدماطي، عضو مجلس إدارة مجلس الأهلي، والعضو المنتدب لشركة دومتي، على فوز النادي الأهلي بهدفين لهدف على الوداد المغربي خلال المباراة التي جمعتهما أمس بإستاد القاهرة، قائلاً: «نشكر الجمهور والفريق على الأداء، رغم أن هناك خطأ سيئاً في الهدف الأخير، وظلم تحكيمي لا نريد الحديث عنه». وأضاف: «يظل النادي الأهلي نادي كبير وهو كبير القارة وسنذهب للمغرب ونحصل على الكأس»، مبيناً أن المستحيل ليس أهلاوي، هي عبارة وموروث ضمن قواعد النادي الأهلي. وأكد أنه لا يتقبل حالة الإحباط من مشجعي النادي والجمهور على منصات التواصل الاجتماعي، وأردف: «سنحصل على البطولة من المغرب». ونصح المدير الفني واللاعبين بسد أذانهم عما يُقال على وسائل الإعلام، ولعب مباراة من 90 دقيقة فقط.

وذكر أن شركته دومتي تصدر منتجاتها إلى 40 دولة حول العالم، مضيفاً أنه توجد فرصة كبيرة لأصحاب المشروعات في ظل وجود شركة دومتي في برنامج الفرصة، وذكر أنهم يهتمون في الشركات الناشئة بفكرة الربحية والاستمرارية، مبيناً أنهم سيقدمون جائزة لأصحاب المركز الثاني والثالث قيمتها 350 ألف جنيه.

#### مضامين الفقرة السادسة: مراسم زفاف ولي العهد الأردني

قالت الإعلامية لميس الحديدي إنها حضرت زفاف ولي العهد الأردني، مضيئة أن مراسم زفاف ولي العهد الأردني بدأت بما يعرف بـ «حمام العريس»، مضيئة أن ملك الأردن نظم مأدبة طعام لـ 4 آلاف شخص في حفل زفاف ولي العهد، مشيرة إلى اصطفا المواطنين الأردنيين على الجانبين في شوارع

الأردن لرؤية حفل زفاف ولي العهد، وذكرت أن حفل زفاف ولي عهد الأردن كان به 1700 شخص، مؤكدة أن المشاعر الأردنية كانت عظيمة والناس دعوا للعروسين بالسعادة.

مضامين الفقرة السابعة: مرصد الأزهر

قال الدكتور أسامة رسلان مشرف وحدة اللغة الإنجليزية بمرصد الأزهر، إن المرصد يعمل على مكافحة التطرف بـ 13 لغة، من بينها الإنجليزية والعبرية، مبيناً أن المرصد يتتبع التصرفات المتطرفة ويرد عليها. وأشار إلى أن وجود تنظيم داعش حتى الآن إذ إنه جند أمهات وأطفالهن، وما زالت لديه إصدارات تخرج حتى الآن. وذكر أن المرصد لديه وحدة متخصصة لفتاوى النساء، حرصاً على خصوصية المتصلة. وقال إن أي شخص يستطيع من حسابه الشخصي على منصات التواصل الاجتماعي التواصل معهم، قائلاً: «نفتح أبوابنا للجميع بمراعاة تامة للسرية». وأشار إلى أن مرصد الأزهر فيه وحد كاملة للغة العبرية ترصد كل ما يُقال في القضية الفلسطينية، مضيفاً أنهم يذهبون إلى مراكز الشباب للرد على الأفكار الغربية مثل المثلية، لافتاً إلى أنهم يستقبلون زيارات أجنبية أسبوعياً.

مضامين الفقرة الثامنة: الحوار الوطني

قال الكاتب والمفكر سمير مرقس، إن الحوار نقيض للعنف والفوضى، وشدد على أن هناك رغبة كبيرة من الجميع للحوار، لافتاً إلى وجود أناس معارضين وممانعين للحوار. وأكد أن شكل اللجان في الحوار الوطني كان إيجابياً وبه كل ألوان الطيف ما عدا من لجأ إلى الإرهاب والعنف.

وأشار إلى أن مصر في مرحلة انتقالية الآن، مبيناً أهمية الحوار الوطني حالياً، مشدداً على أن المصريين جميعاً على اختلافاتهم لهم نفس الحقوق، مبيناً أن هذه هي المواطنة. ورأى أن الجميع يتحدث بصراحة في الحوار الوطني، وكل شيء يُقال على طاولة الحوار الوطني. وذكر أن قيم الدولة الحديثة لن يحافظ عليها إلا العمل السياسي والمدني، مؤكداً أن 10 سنين هي فترة زمنية كافية أن يكون فيه اهتمام بالسياسة والمستقبل والأفكار، مبيناً أن مصر القادمة هي مصر الشباب ويجب تشجيعهم على ممارسة السياسة، والبداية من الجامعة والأحزاب.

وتحدث عن أن كل ما المسافة زادت بين طبقة الثرية والطبقة الفقيرة فهذا جرس إنذار، مشيراً إلى أنه وفقاً للإحصائيات الرسمية هناك انحدار من الطبقة المتوسطة للطبقة الفقيرة، بسبب الضغوط الاقتصادية، مبيناً أنه في أوروبا باتوا يراجعون دورياً مفهوم دولة الرفاهية من جديد، منوهاً بأن الدواجن هي بروتين الطبقة المتوسطة وحال وجود أي غلاء في أسعار، فهذا يعني وجود مشكلة اقتصادية، ورأى أن مشروع حياة كريمة يحقق فكرة المواطنة لكنه يجب التوسع في طرح فرص تعليمية وعلاجية.

وأشار إلى أنه خلال حضوره إحدى الندوات في تونس، مبيناً أنه كان يتحدث عن نظام الإخوان في تلك الندوة، لافتاً إلى أنه كان يكتب ما يقوله عن النظام إبان عهد محمد مرسي في مصر وليس من الخارج، مؤكداً أنه لم يكن حديثاً جارحاً وإنما حديث بشكل علمي، منوهاً بأن الإخوان سحبوا جواز سفري، وتألّم كثيراً بسبب هذا الموقف، مشدداً على أن مصر ليست لوناً واحداً، منوهاً بأن 30 يونيو كانت ثورة ذات هوية ثقافية، داعياً إلى إنشاء مرصد يكشف الانحراف عن قيم الدولة الحديثة، وذكر أن 30 يونيو لم تخاصم الدين.